

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المفردات

خلاف الحق في معتقدهم وانهم خرجوا عن الاسلام
به ذلك فقد ارتدوا العياذ بالله وامان كذب
بالمهدي الموعود به فقد اخبر عليه الصلوة والسلام
يكفر فان امرت هذه الطائفة الضالة على تكفير
اهل الاسلام بتكفير يخرج عن الملة فالجمل من اليمام
ومن يقوم مقامه من حكام المسلمين ابتداء الله بهم
الدين ان يجري عليهم احكام المرتدين من
استتابتهم ثلثا فان تابوا والاضرب اعناقهم با
لسكين كي تدع امثالهم عن المبتدعين ويرجع المسلمين
منهم اجمعين والله اعلم بالصواب قال خلد وكتب
الفقيه الجليل العلي بن محمد الغنبي لطف الله به
حامدا ومصليا مسلما محوقا محيلا مستغفرا متوكلا
خاتمة في تحقيق مدة الدنيا بانها ترقى على الالف
لا يصل الي خمس مائة سنة فكتبت هذه الرسالة المو
سومة بالكشف في مجاوزة هذه الامة الالف تاليف علامة
عصر الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله بالفاظها وعبا

59
وعبارتها وهي هذه **بسم الله الرحمن الرحيم**
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **وبعد**
فقد كثرت الاسئلة عن الحديث المشهور على السنة الناس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك في قبره الف
سنة وانما اجيب بانه باطل لا اصل له ثم جازي في
في شهر ربيع الاول من هذه السنة وهي سنة ثمان
وتسعين ومائتين ومعاودة مرة بخط ذكر ان
تقلها من فتيا ائمتي بها بعض اكابر العلماء ممن
ادركت بالسنة فيها ان اعتمد مقتضى هذا الحديث
وانه يقع في المائة العاشرة خروج المهدي و
الرجال ونزول عيسى وسائر الاشراط وينفخ في
الصورة النفخة الاولى وتمضي الامم بقرب سنة التي
بين النفختين وينفخ نفخة البعث قبل تمام الالف
فاستبعدت صدور هذا الكلام من هذا القابل
المستأمر الذي وكهنت ان اصرح بوجه اذ يامع فقلت
هذا اشق الاعرف فما ولي السائل غير مقال في في

ذالك وذلك فلما بلغ مقصود هوقلت جولو في
الناس جولة فان من يتفخ اشداق ويدعي
منظر في وينكر في علي في عوامي الاجتهاد والتفرد يا
لعلي علي اس هذة الاماين ويبرغم انه يعارضني و
يستجيش وتشيخ علي من لو اجتمع هو و هو في
صعد واحد وتضيت عليهم نفي صاروا هباء
منقر اقدار السائل المذكور على الناس واتي
كل الكروناس وقصد اهل الجدة والباس فلم
يجد غبار من يربل عن الالباس ومضى على ذلك
بقية العام والسؤال بكر و لم يفض احد اختامها
بل ولا جسر جاسر ان يجسر لتامها وكلها امر
اجدان بدومتها استصعبت وامتنعت وكل
من حدثت نفس امام يمد اليها يده قطعت و
كل من طريق سمع هذة السؤال له جده بابا
بطرق غير بابي وسلم الناس انه لا كاشف له
بعد لساني بسوي واحد وهو كتابي فقصدي

في القاصدوت في كشف وسالي الوار دون ان
اخبر فيه مؤلفاين ان بر صفة فاجبتهم
الى ما سألوا و شرعت لهم منه لا بد و من فان
شوا و علوا وان شوا و اعفوا او سمعت الكشف في
مجانزة هذة الامة الالف فاقول اول الذي حلت
عليه الاثار ان مدة هذة الامة تزيدي على الف سنة
ولا تبلغ الزيادة عليها خمسمائة سنة وذلك
لان دور من طرق ان مدة الدنيا سبعة الاف سنة
وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الالف
السادس و هو ان الدجال يخرج على اسم مائة
سنة وينزل عيسى عليه السلام فيقتله فمليت في
الارض اربعين سنة وان الناس يملكون بعد
طولع الشمس من مغربها مائة وعشرين سنة و
ان بين النفتين اربعين سنة فهذة مائة سنة
الاب منها والباقي الا ان من الالف مائة سنة وستة
والا ان لم تطلع الشمس من مغربها ولا خرج الدجال

الذي خرج قبل طلوع الشمس بعدة سنين ولا
ظهر المهدي الذي ظهوره قبل الدجال بسبع سنين
ولا وقعت الاستراط التي قبل ظهور المهدي ولا
بقي تمكن خروج الدجال عن قرب لانه انما يخرج
عند راس مائة سنة وقبله مقدمات تكون في
سنين كثيرة فاقبل ما يكون ان يجوز خروجه
على راس الالف ان لم يتاخر الى مائة بعدها فليف
يتوهم احد ان الساعة تقوم قبل تمام الالف هذا
شيء غير ممكن بل انفق خروج الدجال على راس
الالف وهو الذي ايداه بعض العلماء احتما الاله
مكنت الدنيا بعدة الثمن مائتي سنة المائتين
المشاهير اليها والباقي مائتين خروج الدجال وطلوع
الشمس من مغربها فلا تدري كم هو وان تاخر
الدجال عن راس الف الى مائة اخرى كانت المدة اكثر
ولا يمكن ان تكون المدة الف وخمسة مائة سنة اصلا
فما انا ذكر الاحاديث والاثار التي اعتمدت عليها

في ذلك **ذكر** ما ورد في ان مدة الدنيا سبعة الاف
سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الالف
السادسة قال الحكيم الترمذي في نوادر الاصول
تناصح بن محمد بن يعقوب هلال بعد ليت عن
مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما الشفاعة يوم القيمة لمن عمل اللبائس من
امتي ثم ماتوا عليها فهم في الباب الاول من جهنم
لا تسود وجوههم ولا تنزف اعينهم ولا يغسلون
بالاغلال ولا يقنون مع الشياطين في الاصفاد و
لا يضربون بالمقامع ولا يطرحون في الادراك
منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من
يمكث فيها يوما ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها
شهر ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج و
اطولهم ملكا فيها من يمكث فيها مثل الدنيا منذ يوم
خلقت الى يوم اقيمت وذلك سبعة الاف سنة
ذكر وذكر بقية الحديث قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

الشابوري انا مقرب بن عماد انا معن بن زائدة
عن الاعمش بن واخرج الروياني في مسنده انا محمد بن
اسحق انا محمد بن اسحق الحسيني انا الوليد بن مسلم
انا ابن هبة عن كعب بن علقمة حدثني حسبان
بن كريب قال سمعت ابا الجهم يقول يقول ابا ذر يقول
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون
مصر رجل في قريش اخنفس يلي سلطانا من قلوب عباد
ينزع منه فقير الى الروم فياتي بهم الاسكندرية فيقاتل
اهل الاسلام وذلك اول الملاحمة اخرج ابن عساکر
في تاريخه وقال رواه غيره عن الوليد فادخل بيروني
حسان واني خير ابا الجهم اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
بن منصور وعلي بن اسحق القسفي اني قال انا ابا ابو
الحسين علي بن ابي الحديد انا جدي انا ابو بكر ابو الفضل
احمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي ثنا ابو عامر
موسى بن عامر انا الوليد انا ابن هبة لا انا ابو بكر انا
ابو الفضل احمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي انا ابو

أبو عامر هو موسى بن عامر أبا الوليد أنا لم يعثر كعب
 بن علفه يقول سمعت أبا ذر الرقي قال حدثني حسان
 بن كريب يقول سمعت أبا النجم يقول سمعت أبا ذر
 يقول أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون
 بمصر رجل من بني أمية أخمس يلي سلطانا ثم يقلب عليه
 أو يتزع منه فيفر إلى الروم فيأتي بهم إلى الإسكندرية
 فيقاتل أهل الإسلام بها فذلك أول الملاحمة ثم أخرج
 عن أبي عبد الله من مندة قال أنا أبو سعيد بن يوسف
 أبو النجم يروي عن أبي خمر الغفاري والحديث معلول
 ثم رأيت في كتاب الفتن لبغية بن حماد قال حدثنا أبو
 يوسف المقدسي وكان كوفيًا عن محمد بن الحنفية قال
 مالك بن العباس حتى ببأس الكوفة من الخير تسعت
 أمهه في سنة خمس وتسعين وتسعين ويقوم المهدي
 في سنة مائتين وأخرج نعمان بن جعفر قال يقوم المهدي
 سنة مائتين وأخرج أيضا عن أبي قبيس قال أجماع الناس
 على المهدي سنة أربع ومائتين وهذه الآثار تسع مائة إلى

طرقت شبطا ليلته ثم أقبلت على
 ألقاها بعدة نفا كالتما منه
 بل لعل ليس له إلا طلع زيد الما
 في سنة خمس وتسعين
 في سنة خمس وتسعين
 في سنة خمس وتسعين
 في سنة خمس وتسعين



خرج نعيم بن عبد الله بن عمر قال ثنا ثعلبة بن اهل الاندلس بسوسه فيا تبتك من الاندلس من الشام فيهم منهم اثنان في اهل الحبشة
في ثلثمائة الف فثقتا ثلثون فيهم منهم اثنان في اهل الشام فيهم منهم اثنان في اهل الحبشة في اهل الحبشة في اهل الحبشة في اهل الحبشة
في ثلثمائة الف فثقتا ثلثون فيهم منهم اثنان في اهل الشام فيهم منهم اثنان في اهل الحبشة في اهل الحبشة في اهل الحبشة
في ثلثمائة الف فثقتا ثلثون فيهم منهم اثنان في اهل الشام فيهم منهم اثنان في اهل الحبشة في اهل الحبشة في اهل الحبشة

بعد الاف بيابك واخرج نعيم بن عمر عن عمرو بن العاص
قال يملك مصر اذ ارميت بالقسي الاربع قوس الترك و
قوس الروم وقوس الحبشة وقوس اهل الاندلس قلت
وجد الاول وسيلو وجد الباقي واخرج نعيم بن حماد و
ابن الحارث في فتوح مصر عن عمرو بن الخطاب انه قال لرجل
من اهل مصر ليا تبتك اهل الاندلس فيفانك ونك بو سيم حتى
تراض الخيل في الدم ثم يخرجهم الله ثم ياتيك الحبشة في العام
الثاني واخرج نعيم عن ابي قبيص قال خرج يوما وراى من
عند مسلم بن مخلد وهو امير على مصر فرأى عبد الله بن عمرو
مستجلا فناداه فقال لبي تريد فقال ارسلني الامير الي منيف
فاخبره كنز فرعون فقال فارجع اليه واقر بيمين السلام وقال
لا اذ كنز فرعون له ^{ولا الاصحابك انما هو للحبشة ياتون}
في سفنهم يريدون القسطا فيسرون حتى يزلوا منيفاه
فيظهر الله كنز فرعون فياخذون من ماشاءوا فيقولون ما
نبغي غنمنا افضل من هذه فيرجعون ويخرج المسلمون في اثارهم
حتى يدركوه فيهمز الله الجيش فيقتلهم المسلمون وباسر ونهم



نَهْأَلَةُ الْمَفْطُولَةُ